**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية الوطنية**

**مديرية التربية لولاية –سطيف-**

**موضوع البحث**

**ما يحتاجه الأستاذ المتربص**

**من اعداد الاستاذة الرئيسية ليلى بلوش أستاذة العلوم الطبيعة و الحياة متوسط.**

**(متوسطة عبد الحميد بن الزين –عراسة- بني ورثيلان).**

**الاستاذةالمتربصة زينة جغبوب أستاذة فيزياء ثانوي.**

**(ثانوية سليمان عميرات ببني ورثيلان).**

**الاستاذة المتربصة ثلجة بن اعراب**

**(متوسطة بني جماتي –بني ورثيلان-)**

**الموسم الدراسي:2014/2015**

**الفهرس**

**المقدمة**

**الباب الاول**

**الموضوع الاول :المقارنة بين طرق التدريس.**

**الموضوع الثاني: لماذا التدريس بالكفاءات.**

**الباب الثاني**

**الموضوع الاول: *التعرف على وثائق الاستاذ.***

***الموضوع الثاني:* استغلال السندات التربوية في تحضير "وضعية" تعلمية" و تحضير ملف كامل للمجال المفاهيمي ما.**

**الموضوع الثالث: *: بناء موضوع الاختبار واهمية التصحيح النموذجي و شبكة التقويم.***

***الموضوع الرابع :البطاقة البيداغوجية تحضير الاختبار***

***و تصحيحه.***

***الموضوع الخامس: المعالجة البيداغوجية.***

***الموضوع السادس: علامة المراقبة المستمرة "شبح التلميذ".***

***الخاتمة.***

المقدمة

لا يمكن لأي اصلاح أو تجديد تربوي أن ينجح دون تكوين ملائم للعناصر المكلفة بتنفيذه و تبنيه و لذلك فإن الوزارة التربوية و التعليم قد قامت بإعداد خطة عامة لتكوين الأساتذة و المؤطرين أو إعادة تكوينهم لتمكينهم من القيام بدورهم التكويني و القيادي على أحسن وجه .

إن الصيغ المعتمدة متنوعة من حيث الشكل و الوسائل تهدف إلى جعل الأستاذ

و المؤطر عنصرين فاعلين و مسؤولين في عملية التجديد و منتجين لأدواته و وسائله .

إن الأستاذ المتربص يملك معارف علمية هائلة و لكن توظيفها ميدانيا ( مع المتعلم) صعب ، لأن التدريس الحالي يتطلب كفاءات و مهارات عالية و لذا وجب علينا كأستاذة مرافقة للتكوين إعداد هذه الأطروحة بمساعدة الأستاذة المتربصة و تحت إشراف سيد المفتش العلوم الفيزيائية ( التكامل في طريقة التدريس أي مقاربة بالكفاءات بين المواد و الأطوار) و التي تتطرق إلى أهم ما يحتاجه الأستاذ المتربص لولوجه ميدان التدريس .

**لقد مرت المنظومة التربوية بعد الاستقلال بعدة إصلاحات في المنهاج وفي طرق التدريس و يمكن حصرها في ثلاث نماذج و هي :**

**1- نموذج البصمة المقاربة بالمضامين**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الخلفية** | **الطريقة المعتمدة** | **دور المعلم** | **دور المتعلم** | **تقييم** | **الخطا** |
| **المدرسة التقليدية** | **الطريقة الالقائية** | **فعال و يعتبر جهاز ارسال** | **سلبي و يعتبر جهاز الاستقبال** | **عينة من المعارف** | **يتحمله التلميذ** |

**هذا النموذج يسمح للتلميذ من أن يكتسب قدرا كبيرا من المعارف و يمكن استرجاعها دون توظيفها، يصلح في المحاضرات و التجمعات و الخطب، حيث يملك فيه المتعلم قدرا من المعارف متماثلا للمعلم .**

**2- النموذج السلوكي المقاربة بالأهداف**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الخلفية** | **الطريقة** | **دور المعلم** | **دور التعلم** | **المهارة** | **التعلم** | **الخطأ** |
| **المدرسة السلوكية** | **حوارية** | **مدرب** | **يستجيب** | **مجزأة** | **سلوك من خلال مضامين** | **نقص في برمجةالاهداف.** |

**3- النموذج البنائي المقاربة بالكفاءات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المعلم** | **المتعلم** | **التعليم** | **الخطأ** |
| **موجه (مرشد)** | **محور العملية التعليمية- التعلمية.** | **اكتساب كفاءات** | **ايجابي هو الاساس الذي يبنى عليه التعليم.** |

**الهدف من التدريس بالكفاءات :**

* **ما تعلمه المدرسة لا يساير المحيط**
* **المدرسة تمنح المتعلم مجالا معرفيا واسعا دون مراعاة مدى قدرته على توظيف في وضعيات**
* **اتساع المعارف يجعل من الصعب الإلمام بها**
* **الكفء هو القدر على توظيف ما تعلمه في حل مشكلات**
* **المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على المشكلات و ذلك من الانتقال من منطق التعليم الى منطق التكوين .**

**مفهوم المقاربة بالكفاءات:**

**ان مفهوم الكفاءة كان معمول به في التكوين المهني و بالتالي فهو ليس جديد ،غير أنه يختلف بالنسبة لقطاع التربية و التعليم ، حيث ينظر إليها في التكوين المهني وظيفة إنتاجية ملزمة بالإنتاج بينما في التربية و التعليم .**

**بالنسبة للأستاذ:**

* **يعمل على تحقيق كفاءات المسطرة في المنهاج.**
* **لا يعتبر المصدر الوحيد للمعارف.**
* **يكون مرشدا و موجها .**
* **يساعد التلاميذ للوصول إلى المعارف بأنفسهم .**

**بالنسبة للتلميذ:**

**المطلوب منه أن يتعلم كيف يوظف و يجند مختلف المعارف المكتسبة قصد التصرف أمام مشكلة و إنجاز موفق لا يجاد الحل المناسب من المكتسبات القبلية.**

**بالنسبة للنشاط:**

* **تختار من محيط التلميذ، تعالج تبعثر المعارف و ذلك بإعادة تنظيما و إدماجها.**
* **تساعد على النمو المتكامل .**
* **تساعد على النمو المتكامل .**
* **تساعد على العمل الجماعي .**
* **تتعلق بحاجات المجتمع .**
* **تركز على إتقان المهارة بغرض الإبداع .**

**معنى الكفاءة وفق المنهاج :**

**الكفاءة: مجموعة معارف و مهارات و سلوكيات ناتجة عن متعلمات متعددة يدمجها الفرد و تتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية أو محددة المهام تسمح بممارسة دورا ما أو وظيفة أو نشاط فعال .**

**الكفاءة : هي مجموعة مدمجة من المعارف .**

**الكفاءة : هي مهارة متقنة .**

**أصناف الكفاءة حسب المنهاج:**

**1-الكفاءة الختامية :هي التي يكتسبها التلميذ في نهاية التعليم المتوسط ( نهاية التعليم الثانوي ) وتدعى الهدف التعليمي الإدماجي.**

**2-الكفاءة الأساسية : و تدعى القاعدية ، وهي الكفاءة التي تتحقق بعد تدريس كل المجلات الخاصة بكل مستوى.**

**3- كفاءة المجال: الكفاءة المحققة بعد تدريس كل مجال.**

**4- مؤشرات الكفاءة: هي التي تتحكم في الوصول إلى تحقيق الهدف التعليمي.**

**5-الهدف التعليمي: هو الكفاءة المحققة للوحدة التعليمية.**

**6-الكفاءة العرضية: هي مجموعة المفاهيم و المهارات و المنهجية المشتركة بين مختلف المواد.**

***1 الوثائق البيداغوجية الوزارية :***

**تتوفر هذه الوثائق على مستوى المؤسسات التربوية و لاتباع ،و هي خاصة بالأستاذ فقط و تتمثل فيما يلي:**

**1- المنهاج: الوثيقة الأساسية و الرسمية التي يجب ان تكون في حوزت الاستاذ و لا يستطيع الاستاذ بناء انشطته دون الاطلاع عليها و خاصة احترام المعارف المستهدفة و هي معارف صحيحة و خالية من الاخطاء .**

**يرمي المنهاج الى اكتساب المتعلم جملة من الكفاءات التي يمكن المتعلم فهم العالم الذي يعيش فيه ومعرفة قوانين الطبيعة و تطورها وكما تمكنه من امتلاك كفاءات تتعلق بالاتصال و ذلك باستعمال لغة العلمية للتعبير و التواصل.**

**يعتبر المنهاج جملة منسقة و منسجمة لمفاهيم علمية مفتاحية تمثل الاسس المنطقية المعتمدة في بناء و تنظيم المحتويات المعرفية لمختلف برامج السنوات الاطوار الدراسية.**

**و يعتبر المنهاج ايضا وسيلة تطوير التعلمات الاساسية اي التحكم في التعبير بأشكاله المختلفة مثل: التعبير الكتابي، التعبير الشفوي التبليغ بالأسلوب العلمي اي اكتساب لغة ذات طابع علمي دقيق ،و بهذا فإننا لا نستطيع اعتبار البرامج قائمة من النشاطات التعليمية او الظواهر الفيزيائية المعزولة عن بعضها البعض، بل هو جملة منظمة منسجمة تستهدف تطوير و تدعيم البنية المعرفية لدى المتعلم و التي تسمح له بتوسيع و تمتين معارفه المفاهيمية و تنمية القدرات و المهارات لتشكل بمجملها موارد تجند بشكل مدمج امام وضعيات مشاكل و مهمات .**

**2- الوثيقة المرافقة للمنهاج: يعتبر وسيلة تكوينية للأستاذ و القصد منها تقديم الاسس البيداغوجية التي تقوم عليها المناهج و شرح المقاربة الجديدة المعتمدة في بناءها من زاوية لكل مادة او تذليل بعض الصعوبات التي قد تعترض الاستاذ في قراءة و فهم للمنهاج.**

**كما تقترح علينا كيفية تناول الوحدات التعليمية المقررة و اساليب معالجتها تعليميا بما يناسب و مستوى نمو العقلي و الاجتماعي و الوجداني للمتعلمين.**

**ملاحظة: تبقى هذه الوثيقة المرافقة مشروع قابل للإثراء و التحسين بما يقترحه المربون بمختلف اسلاكهم بعد اطلاعهم عليهاو بما تقرره الممارسة الميدانية عند استغلالها.**

**3-دليل الاستاذ: يسعى الى تقديم استيراتيجات لبرمجة تعليمات المتعلمين وكما يشارك في تكوين الأساتذة و**

**تسهيل مهمته و ذلك بجعله يتأقلم مع التصور الجديد و مع المقارنة الجديدة و هو يشرح ما ورد في المنهاج.**

**4- الكتاب المدرسي: يعتبر الكتاب وسيلة تعليمية مرجع معرفي و سند بيداغوجي للأستاذ و التلميذ**

**وكما يترجم متطلبات المنهاج و يعتمد المقاربة جديدة و هي المقاربة بالكفاءات و كما له دورا هاما في انجاز النشاطات الفردية للتلميذ كتحضير الدرس .**

**ان التدريب الصحيح الاستاذ للتلميذ على استغلال النظم المنظم و المتكرر و التوجيه للكتاب المدرسي ،فذلك يسمح للتلميذ الوصول الى المعرفة بمفرده و يكسب ثقافة استعمال الكتاب.**

**2- الوثائق الخاصة بالأستاذ.**

**1- الوثيقة البيداغوجية: تحضير الوثيقة البيداغوجية ضروري لأن بناءها و هندستها يتطلب خطة محكمة**

**بتسير الجيد للقسم و خاصة بالاستغلال الجيد للزمن الحصة:**

**- فترة تقديم النشاط و التعليمات( وضعية الانطلاق).**

**- فترة العرض و المناقشة(مرحلة التقصي).**

**- فترة الحوصلة( مرحلة التقنين بالنسبة للفيزياء و التركيب بنسبة للعلوم الطبيعة و الحياة).**

**- فترة إعادة الاستثمار(التقويم).**

**هام جدا: ان الوثائق البيداغوجية التي انجزوها بعض الاستاذة و الموجودة في الانترنت تستغل من اجل الاثراء فقط و لا ليس من اجل (الساجي مايعيي) كما يعتقد بعض الاساتذة و لذا لكل استاذ طريقة و قدرات خاصة به ( ممكن الوثيقة التي بناها استاذ تحكم في تسيير الوقت جيدا لحصته و لكن الاستاذ الاخر لم يكفيه الوقت و لذا يتوجب على كل استاذ تصميم بطاقته البيداغوجية لوحده .**

**2- التوزيع السنوي: هي بمثابة مخططات للنشاطات و الحصص التعليمية بأنواعها و التقويمات و يجب ان تندرج بطريقة بيداغوجية مستمرة .**

**هام جدا: حبذ على الاستاذ من انجاز توازع السنوية بذاته و هذا يسمح له بالاطلاع على مختلف المجالات و الوحدات الواردة و تكمن أهميته في مسايرة تنفيذ المنهاج في الوقت المحدد و من السلبيات الاعتماد على توازيع أساتذة أخرين و هذا ما يتسبب في افتقار ذاك الأستاذ لمحتويات و المعارف المنصوصة في المنهاج.**

**3-الكراس اليومي: بمثابة دفتر نصوص بيتي و كما يعتبر وسيلة للتذكير(مدى تساير الحصص بين جميع الافواج) و التحضير المسبق ( الانشطة المقررة ) وهذا من اجل تفادي الارتباكات التي قد تحدث مثل اعادة تقديم حصة و التفاوتات في الحصص المقدمة التي قد تحدث بين الافواج).**

**4- كراس التنقيط :ضروري لا نه الوحيد الذي يسمح بالاطلاع على مستويات التلاميذ و مستويات الاقسام و الاطوار .**

**هام جدا : لابد من تجسيد مقياس خاص بالمراقبة المستمرة و كل استاذ حر في كيفية تجسيده و لكن و جوده ضروري لان بعض الاساتذة يتخذ نقطة المراقبة المستمرة كسلاح لتهديد لمعاقبة التلاميذ و لا يحق منح علامة صفر.**

***ملاحظة: يحق للمدير من معاقبة الاستاذ و ذلك بخصم نقاط من المردودية في حالة عدم وجود هذه الوثائق بحوته و كما يحق للمفتش خلال زيارة تفتيشية المطالبة بهذه الوثائق و يعاقبه في حالة غيابها و ذلك بخصم نقاط من العلامة التي تمنح له من طرف السيد المفتش.***

**3- الوثائق الوسيطية ( بين الاستاذ و الادارة و الاولياء).**

**1-الوثائق الوسيطية بين الاستاذ و الادارة:**

* **الدفتر النصوص : اجباري ملؤه من طرف الاستاذ و تدوين الاعمال المنجزة لكل حصة يوميا .**
* **كراس الغابات : تسجيل الغيابات جد ضروري اي تهاون قد يدفع الاستاذ الثمن غال لسمح الله غاب تلميذ و لم يدون و صدمته السيارة و اعتقاد اوليائه انه موجود في المدرسة يفتح محضر من طرف الشرطة و يصبح الاستاذ في ورطة و ان غاب حتى بسريح من الاستشارية لابد ان يسجل في دفتر الغيابات لتفادي المشاكل .**

**2-الوثيقة الوسيطة بين الأستاذ و الإدارة و الأولياء:**

* **دفتر المراسلة: يدون فيه معلومات التلميذ و تلصق فيه صورته و يستعمل كرخصة الدخول بعد اي غياب و الاستشارية مجبرة بتحديد نوع الغياب لان الغيابات المتكررة و الغير المبررة قد يحاسب عليها التلميذ في علامة المراقبة المستمرة (الانضباط) و الاستاذ يسجل علامات التقويم بطريقة مستمرة و امضاء الولي ضروري للاطلاع على عمل ابنه .**

**هام جدا: احضار دفتر المراسلة اجباري لكل تلميذ .**

***السندات و اعداد ملف مجال مفاهيمي***

**أحسن طريقة للاطلاع على مجموع المعارف المستهدفة لمجال مفاهيمي ما، لابد من تحضير ملف كامل و هذا ما يسهل عمل الأستاذ و تجاوزه لأي عراقيل قد تعيق سير حصته التعليمية أمام المتعلمين .**

**إن الطريقة الجديدة للتدريس تتطلب وضعيات مشكل مزعزعة و تثير فضولية المتعلم في حبه للبحث عن إيجاد الحل" الناجع لها" و خاصة و نحن في عصر تغلب عليه الطابع التكنولوجي السريع و لذا الكفاءات و المهارات و القدرات أصبحت ضرورية لمواكبة هذا الانفجار التكنولوجي الجنوني و أصبح المعلم مطالب بشدة من رفع قدرات و تطوير مهارات و كيفية التوظيف السليم للمعارف المكتسبة للمتعلمين في المحيط الذي يعيشون فيه.**

**حاليا الأستاذ مطالب بـ :**

* **تحسين طريقة التدريس.**
* **زخرفة الوحدات التعليمية بأروع وضعية مشكلة لغرس في نفسية المتعلم الرغبة في البحث والتعليم.**
* **أن يقضي على انشغالات المتعلم لحل مختلف الإشكاليات ذات الطابع العلمي و ملأ حقيبته بمعارف و مكتسبات ذات القيمة المعرفية الدقيقة و الصحيحة و لا يستطيع أحد ما من تشتيتها أو القضاء عليها.**

**لتسهيل عمل المعلم فعليه بالكد و الجد للوصول إلى الأهداف المرجوة منه و تأدية رسالته النبيلة بافتخار و اعتزاز و مرتاح الضمير.**

***الوثائق الضرورية لتنفيذ المنهاج***

1-**نسخة من المنهاج و الوثيقة المرافقة: لابد ان تكون في حوزة الأستاذ نسخة من المنهاج و من الوثيقة المرافقة للمنهاج على الدوام باعتبارها المرجع الرسمي و الأساسي داخل المؤسسة التربوية.**

**2-التوزيع او المخطط السنوي للنشاطات و الحصص التعلمية و تقويم بأنواعه و الذي ينبغي و الذي ينبغي أن يندرج كعملية بيداغوجية مستمرة.**

**3-ملف خاص بكل مجال مفاهيمي: أي إنجاز ملف يتضمن الوثائق الآتية:**

* **مخطط توزيع الحصص و النشاطات الخاصة بكل وحدة مفاهمية**
* **تحديد الوسائل التعليمية المطلوبة و المدة الزمنية المناسبة.**
* **التحضير التربوي :اي المذكرات البيداغوجية المتعلقة بكل وحدة و حصصها التعليمية.**
* **الدعائم و الوثائق (صور، نصوص علمية، جداول و منحنيات,,,,,,,,,,).**

**4-ملف التقويم و الخاص بـ:**

* **كل مجال مفاهيمي.**
* **التقويم الفصلي بصفة عامة.**

***خطو ت الأساسية لإعداد ملف مجال مفاهيمي,***

**بعد قراءة المنهاج والتمعن في مضمونه ومحتواه وتوجيهاته لفهمه من أجل استخراج الأفكار المنظمة لمحتواه.**

**1)ـ تحديد المفهوم المنظم (المهيكل) للمنهاج**

**مثال :منهاج اولى متوسط للعلوم الطبيعة و الحياة.**

**يبنى أي منهاج حول فكرة رئيسية تكون عموده الفقري، وفي هذا السياق يرتكز منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط حول وحدة العالم الحي (الوحدة الوظيفية والبنيوية) ويتجسد ذلك من خلال دراسة مختلف مظاهر الحياة والخلية عند الحيوان والنبات، ضمن 06 مفاهيم إدماجية موزعة على 07 مجالات مفاهيمية يتم تناولها (تدريسها) بالتدرج من مجال إلى آخر بعد التخطيط والإعداد والتحضير المطلوب.**

***2)ـ تحديد الفكرة المنظمة للمجال المفاهيمي (المفهوم)***

**المحتوى المعرفي لكل مجال مفاهيمي يتمحور حول فكرة أساسية منظمة لمحتوى المجال تعبر**

**وتدل على المفهوم المتناول في إطار ربطه ودمجه مع المفاهيم التي سبقته والتي تليه، بمعنى إبراز مكانة المفهوم المتناول ضمن الشبكة المفاهيمة للمفهوم الإدماجي .**

**3)ـ تحديد مستوى تناول المجال المفاهيمي**

**يعني صياغة لحوصلة المعارف الأساسية الضرورية من جملة الوحدات المفاهيمية (L'ensemble des notions) المسطرة ضمن حدود**

**المعرفة المستهدفة دون نقصان أو تعمق، أي تحديد المعارف الجديدة لدمجها مع بعضها ومع المعارف السابقة لإحراز التقدم في عملية التعلم.**

**ويتم اعدادها في شكل شبكة مفاهيمية وفق مستوى التناول أو صياغتها في عبارة مفيدة ذات دلالة.**

***4)ـ تحديد الإشكالية العلمية للمجال المفاهيمي***

**في إطار مستوى تناول الفكرة المنظمة للمجال المفاهيمي وانطلاقا مما يعرفه التلميذ يتم طرح إشكالية جوهرية مناسبة ودقيقة تكون بمثابة حافز للتعلم والبحث عن الحل.**

***مثال لاعداد ملف لمجال مفاهيي ا***

**مثال : المجال ألمفاهيمي الثالث لمستوى اولى متوسط:** **التحصل على الطاقة عند الكائنات الحية.**

***مستوى أولى متوسط:***

***الخطوة الأولى :ضرورة إنجاز الجدول التالي :***

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الفكرة المنظمة** | **مستوى التناول** | **الإشكالية العلمية** | **الكفاءة المرحلية** |
| **بالتركيب الضوئي تخزن الطاقة في المواد العضوية ’ بالتنفس تستمد منها العضوية ما يلزمها من طاقة لأداء مختلف نشاطاتها.** | **التنفس وظيفة حيوية لإنتاج الطاقة يتم خلالها تبادل الغازات و يختلف سطح تبادلها من كائن حي لآخر .**  **تتطلب صحة التنفس عند الإنسان إتباع قواعد صحية خاصة في غياب الأكسجين تقوم الكائنات الدقيقة بالتخمر الذي تستمد منه لتحضير بعض الأغذية.** | **خلال دراستنا لدور الأغذية في الجسم تبين الغلوسيدات و الدسم تمثل أغذية الطاقة و تزيد الحاجة إلى هذه الأغذية بزيادة الجهد ’ فإذا كان القيام بنشاط مكثف يرفق بالتنفس السريع و الإحساس بارتفاع درجة الحرارة فما العلاقة بين التنفس و استعمال الغذاء؟** | **يشرح معنى التنفس و التخمر و يوظف المعارف المكتسبة في الحياة اليومية** |

***الخطوة الثانية :ضرورة إنجاز الجدول التالي :***

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدات المفاهيمية** | **الكفاءة القاعدية** | **النشاطات المقترحة** | **المعارف المستهدفة** |
| **01**  **إظهار عملية التنفس و مقرها عند الكائنات الحية** | **يتعرف عن عملية التنفس و مقرها عند الإنسان و النبات** | **ـ مقارنة نتائج المبادلات الغازية التنفسية عند الإنسان و النبات.**  **- تحليل جدول يوضح كمية الأكسجين الموجودة في الدم الداخل و الخارج من الرئة عند الإنسان.**  **- وصف خواص الاسناخ التي تسمح بالتبادل الغازي عند الإنسان.**  **- ذكر دور المسامات عند ورقة النبات الاخضر** | **ـ تتنفس أغلبية الكائنات الحية حيث تمتص الأكسجين من الوسط و تطرح غاز ثاني أكسيد الكربون و بخار الماء**  **ـ تعرف هذه العملية بالمبادلات الغازية التنفسية**  **- تتم المبادلات الغازية على مستوى الاسناخ عند الإنسان.**  **- كما تتم المبادلات الغازية التنفسية عند النبات على مستوى كل الاعضاء و خاصة في اوراق النبات الاخضر.**  **- تمثل هذه الاعضاء مساحات تبادل كبيرة.** |
| **02**  **معنى التنفس** | **يعرف التنفس بانه عملية انتاج الطاقة** | **- مقارنة بين كمبيتين السكر و الاكسجين المستهلكتين من طرف رياضي اثناء النشاط الرياضي ثم في حالة راحة.** | **- التنفس هو إنتاج الطاقة اللازمة لنشاط العضوية باستعمال العناصر الغذائية بوجود الأكسجين.** |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **03**  **القواعد الصحية للتنفس.** | **يستخلص القواعد الصحية للتنفس.** | **ـ يبين العلاقة الموجودة بين المشاكل صحية و سلوكات سلبية باستعمال وثائق توضح الأضرار الناجمة عن سوء التصرف(التدخين و غيره).** | **ـ للحفاظ على سلامة الجهاز التنفسي و صحتنا ،يجب مراعاة القواعد التالية:**  **- تهوية اماكن العمل و النوم.**  **- ممارسة الرياضة.**  **- تجنب التدخين و الهواء الملوث.** |
| **04**  **الخمر** | **يعرف التخمر بانه نمط اخر لإنتاج الطاقة.** | **- تحليل تجربة التخمر السكر من طرف خميرة الجعة .**  **- تحليل جدول يبين التغيرات التي تطرا على المادة غذائية (الحليب، عجين....).** | **- تتميز الكائنات الحية بنمط حياة خاص و هو التخمر، حيث تستخرج الطاقة اللازمة لنشاطها بتحويل المواد في الوسط الذي يعيش فيه, و تحدث هذه الظاهرة في غياب الأكسجين..** |

***أهمية إنتاج الجدولين*: يسهل للمعلم كيفية إدماج المفاهيم وفق تدرج الكفاءات.**

***الخطوة الثالثة : هندسة و بناء مذكرة بيداغوجية ( باستغلال الجدولين السابقين) ,***

***اهمية تحضير وثيقة بيداغوجية***

**إن الوثيقة البيداغوجية تمكن الأستاذ من تسير القسم وفق الخطوات التالية و بالاستغلال الجيد للزمن الحصة:**

**-فترة تقديم النشاط و التعليمات( وضعية الانطلاق).**

**- فترة العرض و المناقشة( مرحلة الانطلاق).**

**- فترة الحوصلة( التركيب و التقنين).**

**- فترة إعادة الاستثمار(القويم).**

**1-تعريف التقويم : يعتبر للتقويم عنصر من العناصر المنهاج , جزء الفعل التعلمي/ التعليمي**

**2- انواع التقويم : نميز للتقويم ثلاثة انواع و هي :**

**التقويم التشخيصي ، التقويم التكويني و التقويم التحصيلي.**

**1-تعريف التقويم التشخيصي و التوجيهي : تحدد حالة ,مستوى, تلميذ عند بدايت التعلم**

**,يتعلق المر بالتحقق من ان التلاميذ يمتلكون فعلا المعارف الفعلية الضرورية للشروع في التعليم الجديد**

**2-التقويم التكويني او البنائي : مراقبة مستوى الاكتساب اثناء و بعد التعليم و ذللك اداة لتشخيص صعوبات و نجاحات التلاميذ .**

**واثناء هذه التقويمات التي ينبغي ان تكون متكررة بشكل فترات هامة تسمح للتلميذ من معرفة مستوى اكتسابه للمعارف كما تسمح للأساتذة باكتساب اخطاء التلاميذ و صعوبتهم و يستغلها في بناء نشاطات معالجة و الدعم**

**3-تقويم تحصلي و تصديقي : و الوضع حصيلة المكتسبات عندما يتأكد الاستاذ من ان التلاميذ تدربوا مما فيه الكفاية من التعلمات الجديدة يقترح تقويمات تحصيليا يبين من خلاله التلميذ على كفاءته في تجنيد المعارف المستهدفة لحل وضعية المقترحة له في هذه الحال ليس هناك مجال للخطأ و يترجم التقويم بعلامة**

**3- اهمية التقويم المستمر :**

**و يطلق على التقويم البنائي او تكويني و التقويم المستمر و تكمن اهميته فما يلي ,**

* **اكتشاف نقاط القوة و الضغط عند المتعلم بهدف مساعدته في سيرورة عمله.**
* **التحقق من درجة التحصيل في التعلمات .**
* **احاطة المتعلم علما بالتدرج الحاصل في تعلماته .**
* **هدف معرفي.**
* **هدف فكري تكوين الفكر.**
* **تحسين التعلم و التعليم.**

1. **الـــــــتـــــقـــــويـــمــــات**

**1- التعريفات العامة للتقويم: هو عملية التخطيط للحصول على المعلومات الضرورية النافعة و المفيدة للحكم على بدائل**

**القرارات الممكنة(Stuffleam).**

**و حسب JM ketele))، التقويم هو استقاء و جمع معلومات كافية تتصف بالصدق و الثبات و الملائمة.**

* **تحديد التطابق بين المجموعة المعلومات و مجموعة المعايير الملائمة للأهداف التي حددت عند الانطلاق.**
* **قصد اتخاذ القرار الملائم.**

**نستنتج من هذه التعريفات ان التقويم يهدف الى قياس و مراقبة مكتسبات التلاميذ و جمع المعلومات من اجل اتخاذ قرارات مناسبة.**

**2- ادوات التقويم: نميز ادوات مقياسية و ادوات معيارية:**

* **الادوات المسماة بذات المرجع المقياسي ،يعتمد على قياس عن طريق العلامات الممنوحة و هذا ما يعمل به في الاختبارات و الامتحانات حيث تكون العلامة الممنوحة للأهداف المسطرة مناسبة.**
* **اما الاداة ذات المرجع المعياري ،تعتمد على المقارنة بين المترشح و اخرين ظن هذا ما يعمل به في المسابقات .**

**3-صفات الاختبار: يمكن ذكر الصفات الاساسية الاتية:**

* **الصدق: يعتبر الاختبار صادقا عندما يقاس ما ينبغي قياسه فعلا بمعنى ان تحقق الاختبارات الاهداف التي وضعت من اجلها.**
* **الثبات: ينبغي أن يتصف الاختبار بالمصداقية و ذلك بثباته مع الزمن مع الاسئلة المطروحة و مع نتائج الممتحنين.**
* **الوضوح: أن يكون السؤال واضحا يسمح للتلميذ من فهم و تفسير المطلوب منه و يحقق الاتفاق الشامل بين اراء جميع المصححين في تقدير النتائج لتفادي الفوارق الكبيرة التي قد تحدث.**
* **الموضوعية: آن يكون الاختبار في مستوى التناول المحدد في المنهاج و مجردا عن الذاتية.**

**4-المقاييس الاساسية لبناء الاختبار:**

**المقياس الاول: يجب موافقو العليمات( صف، ميز، سم، بين، رتب.........) المستخدمة في صياغة الاسئلة لنا ورد في صياغة الكفاءات في المنهاج.**

**المقياس الثاني: يجب:**

* **موافقة وضعية القياس لوضعية التعلم دون تكرارها.**
* **موافقة المحتوى المقاس في الاختبار للمحتوى المقرر في المنهاج.**

**2- مخطط بناء الاختبار**

**يشمل مخطط بناء الاختبار مختلف جوانب المتضمنة للكفاءات و المحتوى و نوع الاسئلة و تحدد الوقت الانجاز، و الاعلان على الكفاءة المراد قياسها.**

1. **من حيث الاهداف:**

* **تحديد مستوى الكفاءة التي تقيسها اسئلة الاختبار.**
* **المعارف، استهداف قياس المجالات المفاهيمية المقررة في المنهاج.**
* **اجتناب تكرار قياس كفاءة واحدة في المنهاج.**
* **ترتيب اسئلة الاختبارات حسب تعقد المستويات التصنيفية للأهداف.**
* **معالجة صعوبة المتعلم في اكتساب .**
* **مراقبة و قياس درجة التعلم.**

1. **من حيث المحتوى:**

* **استخراج الاسئلة من صميم المنهاج المقرر.**
* **تغطية الاسئلة الاختبار لمجالات المنهاج.**
* **تقدير كميات المعلومات لحل الاسئلة (معطيات السؤال ،المعلومات المكتسبة ،المعلومات المنتجة) و ينبغي ان تكون متوازنة مع قدرة المترشح و لمدة الاختبار.**
* **تناسب مستوى الاسئلة الكفاءة المطلوبة من التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم.**
* **وضوح الأسئلة و دقتها و تفادي الاخطاء اللغوية و خاصة العلمية.**
* **احترام سلم الصعوبة للأسئلة.**

1. **من مواصفات التعليمات( الأسئلة ):**

* **أن تكون قابلة للقياس.**
* **أن تتطابق مع ما يهدف الى قياسه**
* **أن تتضمن افعالا مناسبة بعيدة عن الغموض و غير قابلة التأويل.**
* **أن يرفق النص بسندات توضيحية دقيقة**
* **أن يصرح بالكفاءة المراد قياسها قبل طرح السؤال**
* **أن بتجنب الاكثار من العمليات الحسابية**
* **أن يرعى الجانب اللغوي من حيث البساطة و الدقة مع تفادي المصطلحات غير متداولة**
* **أن لا تكون الاسئلة مبنية على الضن و الصدفة**
* **وضوح السندات.**

1. **من حيث تقديم الموضوع:**

* **أن يكون مقروءا .**
* **أن تكون طباعته جيدة.**
* **أن تكون أسئلة اختبار مرقمة.**
* **أن تسجل النقطة الاجمالية لكل سؤال .**
* **أن ألا يسجل على السطر الواحد أكثر من سؤال.**
* **أن يناسب الاختبار الحجم الزمني المخصص.**
* **أن يراجع الاختبار و يدقق علميا و لغويا بعد إعداده.**
* **أن يمكن الاستاذ من وسائل الطبع و المؤسسات التربوية .**

***3 -\_بناء الاختبار.***

**يشمل موضوع الاختبار ما يلي :**

1. **تمرينين بحيث :**

* **تحديد المهمة و ذلك بالإعلان بوضع عن الكفاءة القاعدية المراد قياسها.**
* **ضبط قائمة السندات حيث تراعى الدقة العلمية و صحة المعطيات.**
* **صياغة التعليمات صياغة غير قابلة للتأويل و يمكن اعتبارها في هذه الحالة بمثابة أسئلة .**

**2-وضعية الادماج و تتميز بالمميزات الآتية :**

* **الملموسة و الواقعية.**
* **لا تتجاوز سقف المكتسبات في السنة الرابعة من التعليم المتوسط.**
* **تسمح بقياس إدماج المكتسبات في المستويات مختلفة.**
* **تتكون من العناصر الثلاثة و هي المهمة-السندات و التعليمات( الأسئلة ).**

**3 -شمولية الاختبار.**

* **يقيس التمرين الأول كفاءة قاعدية من احدى المجلات الثلاث .**
* **يقيس التمرين الثاني كفاءة قاعدية من احدى المجالات الثلاث .**
* **تقيس وضعية إدماجيه كفاءة مرحلية واحدة من الكفاءة الثلاث او كفاءة ختامية لا بقاس المجال المفاهمي الواحد اكثر من مرة .**

**4-تصحيح الاختبار**

**ينبغي ان يكون المصحح متصفا بالموضوعية في تصحيحه و ذلك بالالتزام بسلم التنقيط لذا ينبغي اعداد تصحيح نموذجي مرفق بسلم التنقيط عند إعداد موضوع الاختبار .**

**أ-بناء تصحيح نموذجي: لابد أن تتوفر فيه الشروط التالية:**

* **أن تكون الاجوبة المقترحة دقيقة.**
* **أن تكون الاجوبة شاملة.**
* **أن تأخذ بعين الاعتبار اقتراحات أخرى في الاجابة .**

**هام جدا: لابد على الأستاذ المتربص عرض موضوع الإختبار للأستاذ المنسق المادة للاطلاع عليه و تصحيح الأخطاء التي قد تكون ، أحسن من وصول الموضوع للأولياء و خاصة الذين لهم علاقة بالتدريس و لما يدركون الأخطاء يستاؤون و يقللون من مستوى الأستاذ و يفقد المتعلم ثقته من قدرات معلمه.**

**ب- *سلم التنقيط*:**

1. **يضاف إلى التصحيح بصورة إجبارية و يراعي فيه توزيع النقاط بمراعاة المقاييس التالية:**

* **درجة تعقد السؤال.**
* **عدد الخطوات التفكيرية لحل السؤال.**
* **كمية المعرفة الضرورية لحل السؤال.**
* **أجوبة اخرى.**
* **وضوح الخط.**
* **تسلسل الافكار.**
* **دقة اللغة.**

1. **شبكة التقويم:**

* **تقاس وضعية ادماج بواسطة شبكة التقويم الآتية :**
* **1-مستويات المعايير**
* **مستويات الحد الأدنى لتملك الكفاءة تتضمن:**
* **الوجاهة :**
* **استعمال أدوات المادة .**
* **الانسجام .**
* **مستويات الحد الأقصى لتملك الكفاءة و يتضمن معايير الإتقان .**
* **وكل معيار مؤشراته التي تربط بالوضعية المشكل و تتغير بتغيره.**

**هام جدا: تبين أن المعامل الممنوح للمادة في الشهادة التعليم المتوسط –المعامل2- لا يتماشى مع الدور الرائد الذي تلعبه المادة في التنمية قدرات المتعلمين و اكتسابهم كفاءات مهيكلة للفكر ، كما لا يتماشى و التوجه العلمي و التكنولوجي المعبر عنه صراحة في الغايات و عليه نقترح المعامل 3.**

**أرجوا على السادة الساهرين على تحسين المنظومة التعليمية الالتفات لهذا الفراغ ......؟؟؟؟؟؟؟**

**( بالنسبة للطور المتوسط)**

**اقتراح كيفية بناء وثيقة بيداغوجية لتحضير الاختبار و مناقشة التصحيح.**

1. ***الوثيقة البيداغوجية لبناء اختبار.***

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال المفاهيمي** | **القدرة المقيسة** | **الفعل الاشاري** | **نص السؤال** | **المؤشرات** | **سلم التنقيط** |
|  | **- شمولية القدرات المستهدفة.**  **- التدرج في القدرات المستهدفة.**  **-التوازن بين القدرات المستهدفة.** | **-دقة استعمال الفعل الاشاري(رتب ،صف....)**  **- عدم قابلية للتأويل .**  **- الاسئلة واضحة.** |  |  |  |

1. ***الوثيقة البيداغوجية للتصحيح النموذجي.***

|  |
| --- |
| **التنقيط** |
| **الاجابة النموذجية للتمرين الاول .** |  |  |
| **الاجابة النموذجية للتمرين الثاني.** |  |  |
| **الوضعية الادماجية.** |  |  |

**3-استمارة المعالجة البيداغوجية.**

|  |  |
| --- | --- |
| **اسم و لقب التلميذ** | **القسم** |
|  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **رقم التمرين** | **رقم السؤال** | **الاجابات الصحيحة** | **الاجابات الخاطئة** |
|  |  |  |  |

**عدد الاجابات الصحيحة:**

**عدد الاجابات الخاطئة:**

**4- تقرير المعالجة البيداغوجية.**

1. **إحصاء نسبة الإجابات الخاطئة للقسم.**
2. **معدل القسم.**
3. **جدول يلخص أهم الصعوبات و طرق معالجتها.**

|  |  |
| --- | --- |
| **نقاش التعثر ( الصعوبات )** | **طرق المعالجة** |
|  |  |

**هام جدا :** **لا يحق للأستاذ أن يمر على التصحيح مرور الكرام و لا يحق للأستاذ أن يطلب من التلميذ المتحصل على أغلى علامة من تسجيل الإجابة النموذجية على السبورة دون مناقشتها والاهتمام بالفوارق الفردية.**

1. **أسباب الصعوبات و الاطراف الرئيسية المتسببة فيها و الحلول المقترحة.**

**( بالنسبة لتلاميذ اولى المتوسط و سلبيات الدورة الثانية)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أهم صعوبات المتعلم في التعلم** | **الأطراف المتسببة** | **الحلول المقترحة** |
| **بعض التلاميذ مازالوا يشتقون للعب ( يقومون بإنجاز اللعب بالأوراق...) و هذا ما خلق في نفسيتهم نوع من الاضطراب و كل هذا ترتب عنه فقدان المتعلم أهم سلاح للاستيعاب للمفاهيم ألا وهو التركيز.** | **الاولياء و الدخول المبكر للمدرسة مع تحمله مسؤولية التعليم و هو غير مستعد لذلك.** | **لابد على الاولياء تجنب الروضة المبكرة و ترك ابنائهم ان يشبعوا من اللعب(حرية الطفل) على الوزارة الاستغناء على القسم التحضيري (الدخول في السن السادسة)** |
| **رداءة الخط لكثير من التلاميذ.** | **معلمين الطور الابتدائي و الاولياء.** | **اكتشاف المبكر و المعالجة السريعة لان الخط هو الوسيلة الوحيدة التي يحاور بها المتعلم مع معلمه في التقويمات.** |
| **كثافة البرامج و تعدد المواد أرهق كاهل التلميذ و خاصة لم يجد طريقة تسهل له الحفظ و الفهم و كيفية استرجاع المعارف** | **التنظيم التربوي ارهق ظهر التلميذ و شل تفكيره.** | **اعادة النظر في البرامج و تقليصها.** |
| **النسيان المستمر للكراريس و الكتب.** | **الاولياء و الادارة.** | **المتابعة اليومية لا بناءهم و ان لا يعتبروا المدرسة مأوى لتخلص منهم.** |
| **القضاء على التسرب المدرسي و الإبقاء على التلاميذ و أعمارهم تفوق سن زملائهم ( هذا ما أثر سلبا ما تسبب في تسرب داخل القسم ).** | **النظام التربوي .** | **التوجيه الى الحياة العملية و هذه من رغبات المتعلم بدلا من احتباسه في المؤسسة و هذا ما يولد له اضطرابات (ارهاق الادارة، و الضغط على الاستاذ و زملائه).** |

**5- فيما يخص تحسين الخط: طلبت من بعض التلاميذ تدريب انفسهم على الكتابة و لو نصف ساعة في اليوم (اعادة كتابة بعض النصوص من كتاب اللغة العربية )**

**والاطلاع اولياءهم على ذلك من اجل العناية بهم .**

**التلميذ امانة الجميع (الاولياء في الدرجة الاولى و المعلم في الدرجة الثانية)**

**اصبح تكتل الجهود التربوية ضروريا من اجل العناية بالمتعلمين و حمايتهم من التسرب المدرسي و محاولة ادماجهم في المجتمع او اعادة ادماجهم.**

**لذا ايها الاستاذ المتربص لابد من السهر من أجل إنشاء أجيال صاعدة حاملين بين أيديهم التكنولوجيات الحديثة و الجد المتطورة و متحكمين فيها للتصدي للأطراف التي تسعى لتحطيم الشباب و تظليلهم بذهنيات غريبة .**

**و المقولة الشائعة:**

**"العلم ما يعيش في بلادنا و هروب و لوكان حراقة......؟؟؟؟؟؟؟"**

**"إذا أحسنا تكوين المعلم، أحسن تكوين المتعلمين"**

**تعتبر المعالجة من أهم النشاطات البيداغوجية ، لا تمارس إلا بتخطيط فعال ، ولا تحقق أهدافها إلا إذا تأسست على معطيات بيداغوجية وهي نشاط بعدي يبنى على بيانات ومؤشرات تقويمية بغرض التصدي للصعوبات المسجلة، وإزالة ما يعيق عملية بناء التعلمات أو دمج الموارد.  
من صيع المعالجة:  
- المعالجة الفورية إذا ارتبطت بأخطاء تتطلب التدخل السريع.  
- المعالجة بواسطة وضعيات بديلة إذا تعلقت بإرساء موارد.  
- المعالجة عبر التكليف بأعمال إضافية إذا تعلق الأمر باستخدام مورد أو تدريب على الإدماج.  
وتتم كذلك بأساليب:  
- فردية : عندما يرتبط الأمر بأحد المتعلمين.  
- فوجية : بعد تسجيل البيانات وتصنيفها قصد مواجهتها بما يزيل الصعوبة المشتركة.  
- جماعية : بالمراجعة أو الإعادة عندما يتعلق الأمر بإخفاق جميع المتعلمين.  
 *المدخل :*  
تلعب التربية دورا هاما في حياة الشعوب القديمة والحديثة منها على السواء وتتزايد الأهمية الحيوية للتربية في الفترة الراهنة بصفة خاصة فقد برز الاهتمام بالتربية باعتبار أنها من أهم الشؤون القومية.**

**و أصبحت استراتيجية التربية من استراتيجية الدفاع والأمن القومي على السواء وكذلك تعزز الدور الذي تقوم به في إحداث التقدم الاقتصادي والاجتماعي المنشود.**

**كما يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل فحركية النظام التربوي تجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الثنائية القائمة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الدينية الاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة واستشراف المستقبل بمستلزماته العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى.**

**كما أن قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2008 يوجه نحو تربية فردية " لا ينبغي الاكتفاء بتربية واحدة للجميع بل يجب أن نتطلع إلى تربية أفضل لكل فرد " وبعبارة أخرى " النجاح هو الهدف ولا يمكن ذلك إلا باستغلال إمكانات كل واحد أقصى استغلال " .**

**ومن ثمة جاءت لفظة المعالجة البيداغوجية في الوسط المدرسي وقد أدرجت المعالجة في جدول توقيت القسم وصارت من مهام المدرس ليشكل أداء ضبط وتعديل ضروري لتحسين مردود المدرسة وتقليص التسرب.**

**ولا يخفى علينا أن التسرب بصفته مؤشر النوعية للنظام التربوي و معالج علاجا إحصائيا هو فشل ذو بعد إنساني للتلميذ قبل أن يكون فشلا للنظام.  
 *الإشكالية :*  
تسعى منظومتنا التربوية في حركية دائمة من اجل توفير أنجع السبل التي من شأنها أن تحقق تعليما ناجحا و كفاءات مرجوة وفق ما تقتضيه التطورات العلمية في شتى الميادين، بعيدا عن كل فشل دراسي من شأنه أن يغذي التسرب المدرسي الذي هو بدوره يعد فشلا ذو بعد إنساني قبل أن يكون فشلا للنظام و عليه كانت المساعي صوب السبل التي من شانها أن تحارب هاته الظاهرة داخل حجرة الدرس وضمن التوقيت البيداغوجي.  
ومن ثمة كانت الآراء منصبة حول العلاج البيداغوجي .  
من خلال هذا نطرح الإشكالات التالية :   
ما هو العلاج البيداغوجي و ما علاقته بالتربية ؟   
ولماذا استبدلت كلمة استدراك بكلمة بيداغوجيا ؟   
ولمن توجه المعالجة ؟   
و ما هي الصعوبات الدراسية وأسبابها؟  
 وما هي سبل تنفيذ المعالجة البيداغوجية ؟  
مفهوم المعالجة:  
- جاء في لسان العرب المعالجة و المعالج أي المداوي سواء عالج جريحا أو مريضا والمعالجة البيداغوجية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم و التشخيص و قبل الخوض في شرح و تفسير معنى المعالجة البيداغوجية علينا أن نحدد معنى كلمة بيداغوجيا و علاقتها بالتربية .   
الفرق بين التربية والبيداغوجيا:  
ان معظم المختصين في علم التربية أكدوا على ضرورة الفصل بين الكلمتين و بينوا ما يلي:**

**- أن التربية : هي العمل الذي نمارسه على الأطفال و أن البيداغوجيا على العكس من ذلك لا تتمثل في الأعمال بقدر ما تتمثل في النظريات و هي كما يقول دوركايم" كيفيات في تصور التربية و ليست في كيفيات العمل و التطبيق أو أنها ضرب من التأمل و النظر في مسائل التربية " على انه يمكننا النظر إلى التربية**

**و البيداغوجيا من زاوية أخرى غير تلك التي نظر منها بعض المتخصصين وعلى رأسهم دوركايم فنقول أن البيداغوجيا جزء من التربية وهذه الأخيرة أهم وأشمل إذ تتجه إلى تكوين الشخصية الإنسانية في شتى جوانبها وبعبارة أخرى يمكن القول أن البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية فهي لا تعدو أن تكون مجموعة الوسائل المتعلقة بتحقيق التربية.   
المعالجة البيداغوجية:  
 معنى المعالجة البيداغوجية : هي مجموعة العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمين و كذا   
النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر.   
- كما تمارس المعالجة بصفة دائمة عن طريق تصحيحات مدمجة في المسار البيداغوجي حتى لا تتحول النقائص الملاحظة إلى نقائص غير قابلة للعلاج.**

**- كما أنها تعد مجموعة الترتيبات التي يعدها العلم لتسهيل تعلم التلاميذ .  
كما أن المعالجة تطلب استخدام أدوات للملاحظة والتحليل ذات فعالية أكبر وقابلة للتنفيذ من قبل المدرس الذي ينبغي أن يكونه تكوينا ملائما لطبيعة العمل.  
الفرق بين المعالجة والاستدراك:  
لماذا نقول معالجة بدل كلمة استدراك ؟  
1- مرتبط بمعاني الألفاظ.  
2-كلمة استدراك : بمفهومها العام تدل على تأخر ينبغي إزالته ، أو إخفاق أولي ، أو فشل ينبغي تصحيحه .  
ويكون ذلك بدرس أو امتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها.   
وعليه فان كلمة استدراك تتضمن فكرة التصحيح بعد القيام بعمل " ما" التعليم – التعلم – الاستدراك.  
- إذ أن كلمة استدرك تركز على عامل واحد من الوضعية هو التلميذ.  
الصعوبات الدراسية :  
بعد التعرف على معنى المعالجة البيداغوجية كان حريا بنا أن نعرف لمن توجه المعالجة البيداغوجية .   
من البديهي أنها موجهة للتلاميذ الذين يعانون صعوبات لكننا نفضل عبارة " لم يستطيع المتابعة "عن عبارة تلميذ ضعيف لأنها أكثر موضوعية وأقل إدانة للتلميذ خاصة أنها تشير إلى الصعوبة وبالفعل فان الصعوبة ملازمة لكل تعلم وكل طفل يمكن أن يجد نفسه في موقف ما ولأسباب مختلفة أمام صعوبة دراسية ومن بين هذه الصعوبات مثلا :**

**1- يتعلم ببطء أكثر من الآخرين.**

**2- لا يعرف جداول الضرب والصرف.**

**3- ينجح في الكتابي لكنه لا يشارك في القسم.**

**4- غالبا ما يكون غافلا أو لاهيا.**

**5- يتغيب كثيرا .**

**6- لا يسلم للمعلم واجباته المنزلية .**

**7- لا يعرف القراءة بعد.**

**8- يستغرق وقتا كبيرا في القيام بعمله.**

**9- يتكلم في القسم .**

**10- لا يجيب إلا حين نسأله.**

**11- غير متحمس.**

**وتعد هذه التساؤلات مؤشرات متفاوتة الدلالة يمكن أن تكون مصدرا لفرضيات قابلة للفحص.  
أسباب الصعوبات المدرسية:  
تحدد أدبيات الموضوع خمسة أسباب ممكنة للصعوبة الدراسية، وهي أسباب تتعلق بكفاءة مختلف المتدخلين :   
أسباب طبية : وهي التي أعاقت التلميذ أو تعيقه الآن عن متابعة دراسة منتظمة ، وهي تتعلق بكفاءة الطبيب .  
أسباب بيداغوجية : وهي تتعلق بمسؤولية المدرس والمدرسة .   
اضطراب لغوي: شفهي أو كتابي ، يتعلق بكفاءة المختص .   
النقائص العقلية: التي تتطلب كذلك تدخل المختصين.  
أسباب وجدانية : حيث تقع المسؤولية على الأولياء أولا ، لكن يمكن أن تكون للمدرس أيضا حصته من السؤولية.  
 أهم الأسباب المتعلقة بالمدرسة :**

**- عدم احترام وتيرة تعلم التلميذ الخاصة ( المدة المفرطة للدراسة اليومية ) .**

**- سوء توزيع العطل والاستراحة عبر السنة.**

**- كثافة القسم .**

**–إعطاء قيمة أكبر لبعض المواد على حساب النشاطات التعبيرية.**

**أهم الأسباب المتعلقة بالمدرس:   
- افتقار البيداغوجيا المستعملة للفطنة والذكاء ، كاستعمال نفس الطرائق دون تنويع أو تغيير.   
 - نمطية أشكال الوسائط .**

**- تعليم يجهل العمل التعاوني أو التعاضدي .   
- عدم الاهتمام بالتلاميذ الضعفاء ، من أهم الأمور التي ينبغي تثبيتها والتأكد عليها ، هو أن المعالجة البيداغوجية ليست تقنية فحسب ، بل هي قبل كل شيء ذهنية لدى مجموع معلمي المدرسة ، وليس لدى معلم واحد فقط وبالفعل ، فان الصعوبة الدراسية لدى تلميذ واحد يمكن اكتشافها مبكرا ، قبل تراكم النقائص واستحالة استدراكها ، فيكون التحري مهمة الجميع ( المدرسين والأولياء ).   
سبل تنفيذ المعالجة:  
1-التحري عن الصعوبة الدراسية وتقييم أهميتها من حيث عدد التلاميذ المعنيين، ومن حيث النقائص الملاحظة في أن واحد.   
2- تحليل الأسباب.**

**3- المعالجة بوسائل ملائمة :   
جماعية ( بيداغوجية الجماعة ).  
فردية ( بيداغوجيا الفوارق).   
الخاتمة:  
على ضوء ما تم تقديمه في العرض على الأستاذ أن يسعى جاهدا إلى ضرورة التحضير الجيد بشقيه قريب المدى وبعيد المدى ، كما يميز بين التحضير الذهني والكتابي ، معتمدا في ذلك على الطرائق النشطة والفعالة ، مع استخدام الوسيلة الخادمة للنشاط وكذا جميع المحفزات موظفا بذلك بيداغوجيا الفارقة والتنويع في الأنشطة ومدى ملائمتها لمستوى المتعلمين ، على أن يكون التقويم مستمرا والمعالجة آنيا وفق ما تقتضيه المقاربة بالكفاءات وكذا ملمح خروج المتعلم ، علاوة على كل هذا تحكم الأستاذ في المعلومة وأخذها من مصادرها وتماشيها ومستوى المتعلمين ، وأن يكون شعاره في ذلك (( وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون........)).**

**مقتبس من موقع للأنترنت**

**ملاحظة: مادمت مادة العلوم و الفيزياء تعتبران مادتين مهمتين للجذع المشترك علوم و تكنولوجيا ،و هي صعبة ،ارجوا ان تندرج لها حصص في التوقيت المخصص لها للاستدراك لان التلميذ لا يحضى بحصص للاستدراك و خاصة لا نجاز التقويمات و تخفيض البرامج ،اصبح ضروري .**

**هام جدا: تبين ان المعامل للممنوح للمادة في الشهادة التعليم المتوسط –المعامل2- لا يتماشى مع الدور الرائد الذي تلعبه المادة في التنمية قدرات المتعلمين و اكتسابهم كفاءات مهيكلة للفكر ، كما لا يتماشى و التوجه العلمي و التكنولوجي المعبر عنه صراحة في الغايات و عليه نقترح المعامل 3 بدلا من المعامل2.**

**لان التطور التكنولوجي متعلق بالمواد العلمية العلوم( خاصة المجال طبي المتطور في العديد من الدول ) و الفيزياء ،اما بالنسبة للرياضيات فهي ام العلوم.**

**ارجوا على السادة الساهرين على تحسين المنظومة التعليمية الالتفات لهذا الفراغ ......؟؟؟؟؟؟؟.**

**ان تقارير المجالس التعليمية، واللقاءات التربوية مع السادة المفتشين ، ظلوا يطالبون الوزارة باحتساب نقط المراقبة المستمرة، ضمن نقط الامتحان ، كورقة ضغط، أو كإجراء تربوي ، تأديبي، يشهر في وجه المشاغبين من التلاميذ ، وكوسيلة ضبط أيضا على التلاميذ داخل القسم و خاصة بعد اصدار قانون يعاقب أي استاذ بضرب التلميذ وبعد الإصلاح التربوي الوطني ظهرت المراقبة المستمرة في كشوف التلاميذ للأطوار الثلاثة ( الابتدائي، المتوسط و الثانوي ) و لا يحق للأستاذ ان يمنح العلامة صفر في المراقبة المستمرة .**

**و لكن بعض الاساتذة وبسبب الإكراهات المتعددة، فقد وقعوا في الكثير من الاخطاء اثناء تعاملهم مع المراقبة المستمرة ، اذكر منها على سبيل المثال : لا يمنحون نقطة للأعمال التي يقوم بها المتعلم و الانشطة التي يقوم بتحضيرها ( المواظبة) و البعض يمنحون علامات جيدة في المراقبة المستمرة لبعض التلاميذ من اجل المحافظة على العلاقات الخاصة كإرضاء للأقارب والأصدقاء ،و الاستجابة لتدخلاتهم . تتأثر نقطة المراقبة المستمرة بمحاولة إرضاء التلاميذ، وتجنب المشاكل التي قد تحدث في القسم و منهم بعض الأساتذة يعطي نقطة تقديرية عشوائية ، دون إجراء أي استجواب ، أو دون تصحيح أي وظيفة منزلية ، و ما لا يتقبله العقل هو مناداة التلميذ من طرف الأستاذ و النظر للوجه ثم منحه نقطة المراقبة المستمرة و اضطر الاستاذ القيام بهذا الفعل كونه لا يحفظ التلاميذ و لا يعرفهم ، و الحجج التي يلجأ اليها أنه يعرف مستوى تلامذته، أو بدعوى ضيق الوقت، أو بدعوى محاولة كسب المزيد من الوقت لإنهاء المقرر أو لتحقيق مآرب أخرى ، تعود بالنفع على المعلم والمتعلم.**

**ونقط المراقبة المستمرة تبين زيف ، وكذب ، هذه الأخيرة وهذا التضخيم ، متفق عليه ،ولو بشكل ضمني وغير معلن ، كل من الإدارة التربوية، والمراقبة التربوية ، والأساتذة ، والأسرة .**

**أما بالنسبة للتلميذ ،فلقد ساهمت نقطة المراقبة المستمرة ، في انتشار العديد من المشاكل و الأمراض النفسية ، والاجتماعية ،لأنها مرتبطة بالمعدل .**

**ان احتساب علامة المراقبة المستمرة . شجع على إفشاء ظاهرة الدعم ، والساعات الإضافية ، حتى أصبحت مظهرا ، وموضة اجتماعية تتفاخر بها الأسر والتلاميذ ، وعنوانا للترف ، والرفاهية ، والمكانة الاجتماعية… إلى جانب تفشي ظاهرة الغش بين التلاميذ من أجل تحصيل معدلات مرتفعة ، ما داما بعض الاستاذ ة يعاقبون التلاميذ بمنح في بعض الاحيان صفر في المراقبة لنقط المراقبة المستمرة او يطلب منه اجباري الحضور للدعم ،وبالتكاليف المادية الباهظة ،التي أثقلت كاهل بعض الأسر، و هذا ما الفت انتباه الوزارة لتطلب التطوع للدعم التربوي ولكن الملاحظ أن التلاميذ لا يقبلون على حصص الدعم المجانية**

**ويقولون ( الباطل يبطل ) وفي مقابل ذلك ، يرهقون الآباء ماديا بسبب دعم ليسوا أغبياء ، وإنما يفعلون ذلك من أجل نقطة المراقبة المستمرة المزيفة التي قد يمنحوها لهم الاساتذة الانتهازيين .**

**لقد أصبح التلميذ يتعامل مع المراقبة المستمرة بطريقة نفعية ، برجماتية ، تضمن له التفوق ، والنجاح ،وولوج المدارس العليا.**

**ان الوسائل التكنولوجية الجديدة لها تأثير سلبي داخل المؤسسات و تستعمل للغش المباشر و ما ساعد التلميذ على الغش و حتى التفنن فيه واختار النقل بدل الاعتماد على النفس ، مبررا كل ذلك بقوله "من نقل انتقل ، ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه."**

**ان العلامة للمراقبة المستمرة هامة لانها الوحيدة التي تأكد مستوي التلميذ (مواظبته) و خاصة متابعة سلوكات التلميذ و حضوره للمؤسسة ( الانضباط).**

**هام جدا: ارجوا من سادة الاساتذة ،ان لا يعتبروا نقطة المراقبة المستمرة كسلاح لتهديد و يجعلها نقطة تقويمية بينه و بين التلميذ في المتابعة لانضباط و مواظبته بينما في حالة العلامة الاقصائية ( صفر في المراقبة المستمرة)، و هذا ما جعل التلميذ يعتبرها شبح تطارد وتهدد نتائجه الدراسية النهائية .**

**من اعداد الاستاذة بلوش ليلى**

**الخاتمة**

**نرجوا من** الله عز و جل أن يوفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ، و هذا الإنتاج ويعكس فعليا الاهتمام والجهد المبذول .

وأن يكون عملنا هذا المتواضع قاعدة يستمد منه الأستاذ المتربص معلومات قد تساعده في مشواره التعليمي وأداء مهامه التربوية على أكمل وجه .

لدي اعمال متنوعة تم تنزليها عن طريق موقع P48للأساتذة.

GOOGLEملفات الاستاذة بلوش ليلى :

**راي سيد المفتش علال احمد لمادة العلوم الفيزيائية بعد الاطلاع عليها:**

**ختم و امضاء سيد المفتش.**